صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
السنة الثالثة

حبر

مداد قلم وبندقية

تاريخ 16 رجب 1437هـ / 23 نيسان 2016 مـ

العدد 127

استطلاع رأي أهالي عامودا في الثورة 4

المواد المستوردة تحت المجهر 10

ع البال.. يا حمص

www.hibrpress.com
(hibrpress)

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

شعارنا كان وما زال (هي لله هي لله، لا للمنصب لا للجاه)، ولكن هل طبقناه والتزمنا به، أم أنَّنا أهملناه وأصبح مطية لنصل من خلاله إلى الجاه؟!

غسان دنو

لا يخفى على أحد أنَّ معظم الوظائف والأعمال ضمن القطاعات الثورية شغلها من شارك بالتظاهرات السلمية في بداية الحراك، لأنَّهم استحقوها بانتفاضتهم بوجه نظام الطاغية، ومنهم من أكَّد أحقيته بها عندما تخلَّى عن جامعته أو وظيفته أو أملاكه في الرقعة التي يسيطر عليها النظام، والتحق بصفوف الثوار مؤكداً بذلك أنَّ كل شيء يهون لأجل عيونك يا ثورة ....

ولكن توالت الأعوام وطال أمد الثورة، فانتشرت الجمعيات والمنظمات وغيرها، وظهرت فرص العمل التي تناسب الشبَّان الناشئين الذين ترعرعوا وتخرَّجوا من مدارس الثوار دون أن يجد معظمهم فرصة عمل تكفيه وأسرته شرَّ البطالة، فكيف لا يجد هؤلاء عملا في ظلِّ ازدياد عدد الجمعيات والمؤسسات والمدارس؟!

لا تتعجب عزيزي القارئ، فمن عمل في بداية الثورة لم يكتفِ بعمل واحد، فقدراته العقلية فاقت كلَّ تصور مكَّنته من إشغال أكثر من وظيفة في أماكن عدة بنفس الوقت!!!

فإن كان شيخا ملماً بالأمور الشرعية، تجده في دار الإفتاء ودار القضاء، و مدرساً في المعاهد الشرعية، وشرعياً لفصيل ما.

وإن كان طبيباً تجده عضوا في جمعية طبية، وطبيباً في مشفى، ورئيسا في نقطة طبية.

وإن كان متخرجاً من جامعة بصورة لامعة، تجده إدارياً في جمعية إغاثية، ومدرسا ومديرا في مدرسة ما.

وأمَّا إن كان إعلاميا فتجده متشعب الصلات بين عدة وكالات وقنوات، يراسل ويقدم التحليلات السياسية والمداخلات الإخبارية، ويلتقط الصور لينتج أفلامه الوثائقية.

وربَّما مزيج ذلك كله تكوين رأس مال من خلال أعماله تلك، فيغدو تاجرا يزاحم التجار برأس ماله المتدفق.

إنَّ الله على كل شيء قدير، يعطي من سعته علماً ومعرفة وعقلاً، يسمح لهؤلاء بقدراتهم الفذة أن يعملوا بعقولهم في عدة أماكن وتخصصات، ولكن كيف يحضرون جسدياً في عدة أماكن معاً؟!

كلُّ هذه الأمثلة ولربما غيرها باتت واقعا ملموسا لأشخاص يشغلون عدة وظائف معا، فتتراكم الأموال وتتكدس في جيوبهم، وغيرهم يصارع الأهوال، والأكثر من ذلك تجدهم ليلاً على الصفحات الفيسبوكية يكيلون الاتهامات لكل شاب هاجر وهرب خارج الوطن بحثًا عن لقمة عيش تقيه شرَّ المسألة، ويتهمون الثوار بالتخاذل إن خسروا نقطة ما.

فهل فعلاً خرج هؤلاء لرفع شعار: هي لله هي لله لا لمنصب لا للجاه؟!

قد يتهمني البعض بالغيرة والحسد تجاه من يعمل عدة أعمال معاً، وربما يشبحني ....

وقد يتبجح البعض بأنَّ كلَّ عمل من الأعمال التي يشغلها لا تعود عليه إلا بالقليل وبالتالي يحتاج إلى أكثر من عمل لكي يعيش في ظل الغلاء الفاحش، أسوة بمدرائه القابعين في دول الجوار، الذين يأخذون أعلى الرواتب وهو لا يناله إلا القليل، وإذا اعترض عليهم يهددونه بالفصل .....

مـــداد قـــلم وبندقية

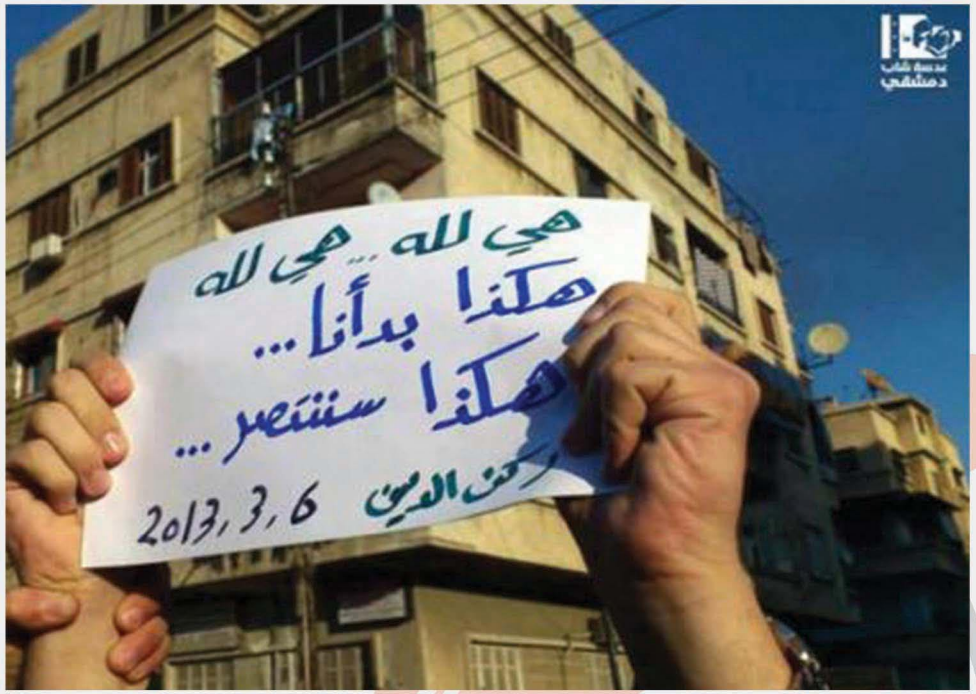

فريق العمل

المدير العام : أحمد العبسي
رئيس التحرير : محمد زايد
مدير التحرير : أحمد جهاد
مكتب فرعي : غسان الجمعة
مدير التوزيع : غسان دنو
التدقيق اللغوي : علي سندة
الإخراج الفني

Pixel 4 design

كتاب العدد :
عمر عرب
أمل بركات
أحمد ماهر
محمد ضياء أرمنازي
أبو عبادة الحلبي
د. جلال النجار
عدي الحلبي

المراسلات باسم المدير العام
hibrpress@bonyan-ngo.org

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

طريق الكاستيلو ... شبح الموت المؤقت

عمر عرب

محاولات مستميتة تقوم بها قوات النظام من أجل السيطرة على طريق الكاستيلو الذي يحظى بأهمية بالغة وموقع استراتيجي بالنسبة إلى قوات النظام، لأنَّه يمثل لدى قوات المعارضة نواة ومحورا لقوتهم ونقطة ارتكازهم ، فهو شريان حركة نقل البضائع والمساعدات الإغاثية والمواصلات مع الريفين الشمالي والغربي، إضافة إلى كونه طريق الإمداد الوحيد لدى الثوار ضمن المناطق المحررة، فهو يعتبر المخرج الشمالي لمدينة حلب الذي يصل ريفي المدينة الشمالي والغربي مع أحياء المدينة الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة، فالسيطرة عليه تعني إحكام إطباق الحصار على المناطق المحررة، وجعلها ضمن قوقعة صغيرة لا تتجاوز مساحتها كيلو مترات.

إضافة إلى كلِّ ذلك في حال سيطرة قوات النظام على الطريق وإحكام حصار حلب _لا قدر الله_ يصبح لديه ورقة ضغط رابحة ضد فصائل المعارضة، وذلك ضمن المفاوضات الجارية في مؤتمر جينيف.

بناءً على كل تلك المعطيات، دخل في الفترة الأخيرة طريق الكاستيلو ضمن حسابات الصراعات العسكرية على الأرض بين كل الأطراف المتنازعة، وتوجهت الأنظار نحوه من قِبل الثوار وقوات النظام وميليشياته، ووحدات حماية الشعب الكردية التي تحكم سيطرتها العسكرية على حي الشيخ مقصود الذي يقع في منطقة مرتفعة نسبيا ومطلة بشكل جزئي على الطريق، وتقوم من خلاله باستهداف المدنيين المارين عليه بطلقات القناصة المتمركزين على الطريق المطل بين الحين والآخر، موقعين على إثر ذلك عددا من القتلى والجرحى..

أمَّا قوات النظام فتقوم بقصف الطريق بالمدفعية، وذلك من مواقعها المتمركزة في حندرات وجمعية الزهراء، حتى بات الطريق كالشبح القاتل لمن يمر فيه.

وفي سياق متصل أفاد الناشط "لؤي بركات" بأنَّ الطريق في الوقت الحالي يشهد اشتباكات عنيفة بين كلِّ أطراف الصراع خاصة النظام الذي يسعى إلى السيطرة عليه من خلال تكثيف غاراته الجوية بالبراميل والصواريخ الفراغية، عداك عن محاولة وحدات حماية الشعب الكردية التقدم والسيطرة عليه، فهم بالأصل يرصدون الطريق بنيران القناصة التابعة لهم، لكن مع كل تلك المحاولات يبقى الثوَّار واقفين لهم بالمرصاد ويصدون كلَّ محاولات التقدم والسيطرة، موقعين عشرات القتلى والجرحى في صفوف النظام وميليشياته المساندة له.

إنَّ النظام يحاول إحياء صورة مضايا والمعضمية مرة أخرى في مدينة حلب المحررة، لكنَّه مخطئ إن اعتقد أنَّه يمكنه ذلك، فكل أبعاد تلك الصورة مختلفة تماماً عن سابقتها، والثوار يحاولون قدر الإمكان الدفاع والتقدم نحو مواقع حماية الشعب وغيرهم ممَّن يحاولون قتل الأمل لدى الناس القاطنين في المناطق المحررة في حياة وغد أفضل بعيداً عن القتل والدمار.

العمالة في تركيا نعمة أم نقمة؟

أمل بركات

خمس سنوات مضت على اندلاع الثورة، ولاشكَّ أنَّها شعاع الأمل لجميع السوريين الأحرار الذين يتطلعون إلى غدٍ مشرقٍ بعيدٍ عن العبودية والخضوع للنظام الفاسد، ولكن لا ننكر أنَّ الوضع الاقتصادي في سوريا تراجع كثيراً، فالعديد من المنشآت التي تشغِّل الشباب قد أُغلقت بسبب القصف، أو لأنَّ أصحاب رؤوس الأموال قد هاجروا إلى الدول الأجنبية، أو بسبب النهب والسرقة الذي لحق بها، هذه هي الأسباب وغيرها قد دفعت بالشباب للهجرة إلى أوربا والدول المجاورة وأهمها تركيا.

نحن لا ننكر فضل تركيا، فهي الدولة الوحيدة التي فتحت حدودها للسوريين سواء نازحين أو عمال، واليوم يوجد عدد هائل من السوريين في تركيا وأغلبهم من الشباب.

ولكن هناك سؤال لا بدَّ من طرحه: بما أنَّ الطلب للعمل متزايد، هل العمال السوريون يأخذون أجرهم كما يستحقون؟ أم أنَّ الأتراك يستغلونهم؟

نعم إنَّهم يتقاضون أجرا أقل من أجور الأتراك، فكم سمعنا عن قصص أرباب العمل في تركيا وتعاملهم مع السوريين واستغلالهم، فالسوري الذي لا يملك جواز سفر لا يملك الحماية من الشرطة التركية، وهذه قضية إنسانية يجب ع الأمم المتحدة أن تتولى حماية هؤلاء الشباب.

ثمَّة حلول كثيرة لاستقطاب هؤلاء الشباب إلى بلدهم سوريا، فبلادنا كبيرة وأرضنا وافرة،

فلو قامت المؤسسات و المنظمات بمشاريع ضخمة، لعاد هؤلاء الشباب واشتغلوا بحسب خبراتهم وساهموا ببناء بلدهم بدل مساهمتهم بتطوير بلاد غيرهم، فبذلك نتغلب على الظروف ونثبت للعالم كله أنَّنا أقوياء، ونمكث في أرضنا رغم كل الضغوط عليها.

حبر تستطلع آراء أهالي عامودا في ثورتهم

مع بداية الثورة السورية في الخامس عشر من آذار/مارس 2011، انتفضت مدينة عامودا الواقعة شمال شرقي سوريا ضد النظام البعثي لتكون بذلك المدينة الثانية التي تنتفض وتتظاهر لإسقاط النظام البعثي بعد مدينة درعا، كما كانت هذه المدينة أول مدينة سورية يسقط فيها تمثال حافظ الأسد.

بعد مرور ٥ سنوات على هذه الثورة، قامت صحيفة حبر برصد عينة من آراء المواطنين في سؤال كان موجها إليهم: "هل ما تزال الثورة السورية ومكوناتها تمثلك؟ وهل مستعد لأن تكمل طريقها؟

خاص عامودا: صحيفة حبر

النتائج جاءت متناقضة ومنقسمة ففي حين عبر البعض عن تمسكهم بالثورة عبر آخرون عن تخليهم عنها نهائياً، فحوالي ٦٥٪ أكدوا عل تمسكهم بالثورة، في حين أن ٣٥٪ قالوا صراحة أن الثورة لا تمثلهم، وفيما يلي بعض الآراء التي تم استطلاعها تبين الأسباب التي جعلت الناس يتبنون أحد الموقفين

-المواطن "عيسى علي": نعم، بالرغم من محاولات النظام السوري تشويه سمعة الثورة السورية إلا أنَّها ما تزال تمثلني.

-مراسل قناة أورينت نيوز "رودي نواف": نعم، الثورة السورية ستبقى صامدة، وستبقى تمثل كل سوري شريف.

-الناشط المدني "نايف عمر": لا، لأنَّ هذه الثورة تحولت من مسارها السلمي أو السياسي إلى مسارها العسكري، وهذا ما نراه اليوم بعد أن كنَّا حريصين كلَّ الحرص على عدم تحولها إلى المجال العسكري.

-الكاتب "خورشيد ناصر": نعم، الثورة هي كل الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم، سيبقون مقدسين وخالدين في قلوبنا.

-الفنان التشكيلي "روكش أحمد": لا، لأنَّ النظام البعثي حقق هدفه وعمل على تشويه هذه الثورة، وقام بتأسيس عصابات إسلامية متشددة وإرهابية ليثبت للعالم أجمع بأنَّه يحارب الإرهاب، وصُدِقَت كذبته، والثورة ما عادت تمثلني لأنَّنا بدورنا لم نعد نرى شيئاً اسمه ثورة.

-مراسل قناة الجسر "معصوم كردي": الثورة السورية كانت وما تزال ثورة شعب، وأهدافها واضحة منذ اليوم الأول، لكن اجتمعت مصالح كثير من الدول لإفشالها، إنَّما ومنذ القدم لا أحد يستطيع أن يكسر همة شعب، فالشعب إن ثار على الظلم والاستبداد وطالب بحريته ودفع الكثير لن يتراجع وسينتصر في النهاية، والثورة تمثلني.

-الناشطة المدنية "رانيا حسين": الثورة، تمثلني وستبقى تمثلني كفتاة كردية.

-المواطن "جلال يوسف": مع الأسف كل فصيل عسكري أصبح يتبنى الثورة السورية ليحقق مصالحه، الثورة لم تعد تمثلني، ولست مستعدا لإكمال طريقها.

-المواطن "سليمان هادي": نعم، الثورة تمثلني، ومستعد لأن أكمل طريقها.

-الناشط السياسي "دجوار توفيق": الثورة السورية المباركة التي بدأت وكانت تطالب بإسقاط النظام البعثي بشكل سلمي تمثلني، أمَّا الآن الثورة انحرفت بسبب استخدام النظام المسار العسكري ودخول الجماعات الإرهابية مثل داعش وجبهة النصرة، وإنَّ العقلية الشوفينية لأعضاء المعارضة التي تدعي أنَّها تمثل الثورة السورية تشبه عقلية النظام البعثي كأمثال الزعبي وبرهان غليون، ونحن مستمرون في ثورتنا السلمية التي طالبت وتطالب بالديمقراطية لسوريا.

-الكاتبة "شيرين عمر": مراراً قلنا إنَّ الثورة السورية ستبقى تمثلنا، وسنستمر في المطالبة بإسقاط النظام البعثي الشوفيني، حتى تعود سوريا جميلة تسود فيها الديمقراطية والتعددية.

-المهندسة المدنية "لارا مازن": نعم الثورة تمثلني وبكافة مكوناتها.

-الصحفية الكردية "هلز علي": الثورة السورية كانت تمثلني، ولكن بعد أن تدخل فيها ذوو العقلية الشوفينية الذين كانوا يخدمون النظام البعثي طيلة حياتهم، لم تعد تمثلني.

-المواطن "ريزكار داوي": نعم، الثورة تمثلني ولكن حبذا لو يتم استبعاد الشخصيات المعارضة من بين ممثلي المعارضة، الذين يتعاملون مع قضية الشعب الكردي بذات التعامل الذي كان يستخدمه النظام البعثي مع الشعب الكردي.

-المدرّسة "عليا أحمد": مدينة عامودا بشبَّانها وشابَّاتها كانت وما زالت مع الثورة السورية قلباً وقالباً، وسنستمر في الثورة حتى تحقيق حلم شهداء ثورة سوريا.

-الشاعر "أحمد العلي": الثورة خرجت عن مسارها السلمي ولم تعد تمثلني، لأنَّها أصبحت ثورة المطامع والمصالح.

-الصحفي "فاروج جنو": طبعا تمثلني، لكن ليست بكل فصائلها إن صح التعبير، لأنَّ تلك الثورة كانت ثورة الكورد أيضا ضد نظام بعثي، لكن النظام حرفها و أجبر أهلها على حمل السلاح، الأمر الذي استغله النظام وبعض الجهات كالقاعدة لإجهاض تلك الثورة، الثورة ستبقى ثورة شعب ضد الظلم، واستمراري فيها هو لقناعتي أنَّها ماتزال ثورة ضد النظام رغما عن بعض الفصائل الإسلامية المتطرفة، و لا ننكر أنَّ هنالك فصائل نقية تقاتل النظام لأجل الحرية و هي فصائل معتدلة كما هو الحال في ريف دمشق ودرعا، بالإضافة إلى أنَّها كانت وستبقى ثورة للكورد أيضا حتى تنتصر و ينال الشعب السوري حريته، وينال الكورد أيضا حقوقهم كشعب على أرض سورية له كل الحق في تقرير مصيره بثورته السلمية ضد نظام الأسد المجرم.

الشباب السّوري والسياسة

أحمد ماهر

بعد مرور خمس سنوات من عُمر الثورة في سوريّة، والتي جاءت ضمن سياق ما قد اصطُلح على تسميته بالربيع العربي الذي اجتاح العديد من الدول العربيّة، وثارت الشعوب على أنظمة الحكم فيها، والذي كان من الملاحظ أنّ وقود ومحرّك تلك الثورات هم الشباب بجنسيهم ذكوراً وإناثاً، الذين خرجوا وتظاهروا وهتفوا ضد أنظمة الحكم في تلك البلاد التي تُعاقب وتعتقل لمجرّد الاجتماع بين عدد من الأفراد يتناولون الحديث عن السياسة، لم نعُد نشاهد _وللأسف_ هؤلاء الشباب إلا القليل منهم ينخرطون في مجال السياسة ويخوضون غمارها، ولعلّ ذلك قد يعود إلى عدّة أسباب: منها وجود مرض اسمه فوبيا السياسة لدى معظمهم، فلقد عمل النظام المستبد في سوريّة منذ خمسين عاماً على ذلك، بحيث اعتبر الاقتراب من السياسة من المحرّمات التي يجب الابتعاد عنها بأكبر قدر ممكن، وللأسف فقد ساهم المجتمع بشكل كبير بترسيخ هذا المفهوم ابتداءً من الأسرة والحي و انتهاءً بالقرية والمدينة، ممّا أدّى ذلك إلى احتكار العمل السياسي بيد السلطة الحاكمة، وإن كان لابدّ من العمل في السياسة فيجب العمل من داخل هذه المؤسّسة الفاسدة على جميع المستويات التي صنعت أجيالا من التابعين والببغاوات التي تردّد ما يقوله القائد الملهم، وكأنّ قوله كتابٌ سماويٌّ مُنزل لا يجوز الخروج عن نصّه وتقديسه، ولكن وبعد انطلاق الثورة أُضيف إلى ذلك أيضاً أسباب أخرى، كوجود فجوة ونوع من عدم الثقة بين فئات الشعب وخاصّةً الشباب، وبين ممّن تصدّروا المشهد السياسي في المعارضة السوريّة التي تمثّلت بدايةً بالمجلس الوطني ومن ثمّ الائتلاف والحكومة المؤقّتة الذين قد عوّل الشباب عليهم الكثير في بداية الأمر، ولكن سرعان ما خذلوهم بشكل مقصود أو غير مقصود، وذلك لعدّة عوامل وأسباب لسنا بصدد التعرّض لها وشرحها الآن، ممّا عمّق الفجوة الموجودة أصلاً وزاد النّقمة على السياسة وعلى كلّ من يعمل بها، و أيضاً وجود التناحر والتنافر الكبير بين الأحزاب والتيّارات والتكتّلات السياسيّة التي تنطلق في أغلبها من منطلقات إيديولوجية مبنيّة على تصوّرات قديمة وبالية أكل الزمان عليها وشرب، وقد تجاوزتها الأحداث والتطوّرات كثيراً، ففشلت، بل وعجزت عن تقديم مشروع وطني متكامل لا يقصي أي أحد ويعطي لكلّ ذي حقٍّ حقّه دون زيادة أو نقصان، و راح كلّ طرف يحمّل المسؤوليّة في هذا الفشل والعجز للطرف الآخر دون تقديم الأدلّة والبراهين والحلول المناسبة لأسباب هذا الفشل والعجز.

ويبرز سبب آخر لا يقلّ أهميّةً عن سابقيه ألا وهو الظروف الاقتصاديّة والاجتماعيّة الصعبة التي يعيشها الشعب السوري وخاصّةً الشباب سواءً ممّن بقي منهم في الداخل السوري أو الذي هاجر إلى دول المهجر المختلفة، ممّا زاد الأعباء وخاصّةً الماديّة منها، والبحث عن سبل تأمين العيش الكريم، واستغلال أصحاب العمل لهم بشكل غير إنساني بساعات عمل طويلة وندرة بالإجازات والعطل، فصار الشاب السوري بدل أن يهتم بالوعي والتثقيف السياسي، اهتمّ بكيفيّة تأمين حياته ولقمة عيشه.

ولكي نجذب ونُعيد الشباب لخوض غمار السياسة من جديد، وهذا بالطبع ليس ترفاً بل هي ضرورة باتت اليوم، وذلك لأنّ الشباب هم من عليهم الاعتماد بعد الله على بناء ما قد هدّمته هذه الحرب الضروس، ولأجل ذلك لا بدّ من القيام ببعض الخطوات التي من شأنها أن ترمم تلك العلاقة وتعيد بناء الثقة من جديد، و هذا من خلال إشراك الشباب في القرار السياسي ومنحهم الثقة وإعطائهم الإيحاء بأنّ لهم صوت مسموع ورأي وتأثير في صناعة القرار السياسي على أعلى المستويات، بل وتأهيليهم وتدريبهم بالشكل الصحيح ليتسلّموا الدور القيادي في المؤسّسات السياسيّة فيما بعد، وأيضاً يجب فهم مشكلاتهم المختلفة والعمل على تقديم الحلول المناسبة لها وتوفير الخدمات التي يحتاجونها على مختلف وكافة الصعد، ومن الضروري جدّاً العمل على إصلاح التصوّر الخاطئ لديهم تجاه السياسة وتقديمها على أنّها شيء ليس من المحرّمات بل يجب المساهمة فيها وتطويرها.

وأخيراً وليس آخراً إبعادهم قدر المستطاع عن التجاذبات والصراعات الموجودة بين السياسيين والتجمعات السياسيّة على مختلف أشكالها، وعدم إشراكهم فيها.

ادفع المال، واشترِ المخدرات بعلب ملونة!

محمد ضياء أرمنازي

"نعم للمخدرات"، هذا ما كتب على ملصقات (حملة ساعدني لأشفى).

تنتشر الحبوب المخدرة وبعض الأنواع الأخرى كالحشيش والمرجوانا بين أيدي فئة من الشباب في مدينة حلب المحررة، وتنتشر معها أيضاً عادات غريبة كالإدمان على شمِّ البنزين ولاصق الشعلة أيضاً!!!

كما أنَّ الإدمان كثيرًا ما يرتبط بالسرقة والجنس وممارسة الدعارة، وممكن أن يقود في بعض الأحيان إلى القتل، وغالباً ما يرتبط الإدمان باحتمال انحراف المدمن مع المجرمين وتجار المخدرات وخصوصاً عند نفاذ نقوده وحاجته الملحة إلى الجرعة التي أدمن عليها.

لكن هل بالغنا في المقدمة أم كان الوصف دقيقاً؟

يقول: أبو عبدو: "أنا لست صيدليا، لكنني أحمل شهادة البكلوريا وأعمل في هذه الصيدلية منذ تسع سنوات، ولا أبيع أي دواء فيه مخدر إلا بموجب وصفة طبية أو حالة مرض واضحة، وأنا أميز بين من يريد شراء الدواء للحاجة الطبية، وبين من يريد شراء الدواء للتجارة أو التعاطي، ونحن من واجبنا أن نميز بين الحالتين، فنحن مسؤولون أمام الله وأمام ضميرنا.

للأسف لا يوجد أي رقابة على بيع الأدوية المخدرة في الصيدليات التجارية خصوصاً تلك التي تبيع الأدوية المخدرة لأي شخص مقابل المال، فهناك أدوية مخدرة تباع بأكثر من عشرة أضعاف ثمنها الطبيعي مثل: الترامادول أو التفاحة والبالتان وغيرها من الأدوية المخدرة."

ولأهمية هذه المشكلة الخطيرة أقامت الطبابة الشرعية مع مديرية الصحة والشرطة الحرة وبالتعاون مع عدة مؤسسات وجمعيات، حملة توعية ضد تعاطي المخدرات في مدينة حلب المحررة.

وبدأت الحملة التي سميت (ساعدني لأشفى) تحت شعار "يد بيد ليكون المجتمع خاليا من الإدمان"، حيث استهلت الحملة عملها بنشر الملصقات والمنشورات الداعمة للحملة داخل مدينة حلب، وأقامت ندوة في إحدى الصالات تمَّ من خلالها عرض فلم عن مضار تعاطي المخدرات.

وقد تكلم مدير الطبابة الشرعية "أبو جعفر" عن مشاكل الإدمان وخطورته على المجتمع بصورة عامة وعلى الأسرة والفرد بصورة خاصة، وعن كيفية علاج هذه الحالات عن طريق التوعية أولاً، ومساعدة المدمنين على التخلص من الادمان ثانياً، كما حدثنا عن تخصيص رقم لهذه الحالات ريثما يتم افتتاح مركز مختص لمعالجة حالات الإدمان في المناطق المحررة، والذي سيتم قريباً، أمّا الآن فيوجد مراكز مؤقتة لعلاج هذه الحلات.

وأضاف مسؤول الشرطة الحرة في قسم الكلاسة وبستان القصر الملازم أول رائد حمد قائلاً: "أعتقد أنَّ المسؤولية في الحفاظ على الشباب من هذه العادة تقع على العائلة أولاً، وليست على الشرطة فقط، لأنَّ العائلة هي الحلقة الأولى في بناء الإنسان ويقع جزء من المسؤولية على المجتمع ومجالس الأحياء والمشافي".

لكن من خلال معاينتنا للواقع تبين لنا أنَّه من أهم أسباب انتشار الإدمان بين الشباب هو توفر الأدوية المخدرة بسعرها البسيط نسبياً وسهولة الحصول عليها وتنقلها بين المناطق المحررة بكل سهولة من خلال الصيدليات التي صار يفتتحها بعض التجار والباعة دون أن يكون لديهم أي خبرة في مجال العمل الصيدلي.

ويلجأ معظم التجار إلى نشر بضاعتهم في الداخل المحرر عن طريق شراء المواد الأولية، ثمَّ نقلها إلى ورشات بسيطة حيث يتم تصنيعها بضغط البودرة المخدرة بمكنات يدوية على شكل حبوب دواء، وبهذه الطريقة يسهل نقل هذه المخدرات بين الجيوب والحقائب ويسهل بيعها ونقلها من شخص إلى آخر.

العصابة

أبو عبادة الحلبي

اجتمعت عصابة تمتهن السرقة ويتعاطى أفرادها المخدرات ويتاجرون بها، ويمارسون الرذيلة فيما بينهم، وقد اجتمعوا اليوم لدراسة أسباب إخفاقهم في عمليات السطو الأخيرة التي قاموا بها، وقد انضم إليهم عنصر جديد، هذا العنصر يمتاز عنهم بأنَّه مثقف وواسع الحيلة، ولذا فإنَّهم سيحاولون الاستفادة من ثقافته وخبرته في تطوير أسلوب سرقاتهم واحتيالهم.

اللص الأول: أهلاً وسهلاً بك يا أستاذ، لقد تشرفنا بحضورك وسنزداد شرفاً بانتسابك إلينا وبتوجيهاتك وإرشاداتك، فأنت ثروة وطنية لا تقدّر بثمن، هل يمكننا أن تعرفنا على نفسك؟

العنصر الجديد: اسمي المعلم حامد، مجاز جامعي، أحمل شهادة في الحقوق، التحقت بعدة دورات حزبية وعسكرية، وذلك لرفع مستواي الثقافي والعسكري، ولتعزيز قدراتي القتالية.

اللص الثاني: أنت يا أستاذ حامد مثقف ومتعلم، ونحن لا نعرف القراءة والكتابة، ولم نمسك قلماً طوال عمرنا، ما الذي جعلك تختار الانضمام إلينا؟

حامد: إنّ من واجب أهل العلم أن ينشروا العلم بين أهل الجهل.

اللص الثالث: هل جئت لتعلمنا القراءة والكتابة؟

حامد: لا... وإنَّما جئت لأطوركم وأنظمكم ولأجعل منكم قادة وأعضاء محترمين.

اللص الثالث: وكيف سنكون قادة، ونحن لا نحسن أيّ عملٍ سوى السرقة والسطو المسلح؟!

حامد: سندخل على حياتكم بعض التعديلات.

اللص الثاني: ما هي هذه التعديلات؟

حامد: الناس ينظرون إليكم بشيء من الاحتقار، سنبدل نظرتهم، سنجعلهم يحترمونكم، لأنَّكم ستكونون قادة لهم.

اللص الأول: كيف؟! لم أفهم!

حامد: سنحوّل اسم العصابة إلى اسم آخر.

اللص الأول: قل ما هو؟

حامد: حزب

اللص الأول: وما الفائدة من هذا التغيير؟

حامد: ستتبدل نظرة الناس نحوكم، وستتحول من نظرة ازدراء واحتقار إلى نظرة احترام

اللص الأول: والله هذا جيد.

حامد: وستتبدل حياتكم وتنقلب رأساً على عقب.

اللص الأول: وكيف؟

حامد: لم يعد رجال الأمن يلاحقونكم، وسيكونون مرافقين لكم من أجل حمايتكم الشخصية.

اللص الثاني: سنترك السرقة؟!

حامد: لا ... لن نتركها، ولكن سنتخذ أسلوباً آخر.

اللص الجديد: اشرح لنا الأسلوب الجديد، لقد شوّقتنا إليه.

حامد: سأشرح لكم الأساليب الجديدة في وقتها، لا تستبقوا الأحداث.

اللص الأول: قلت لنا أنَّنا سنطلق على أنفسنا اسم حزب، مثل بقية الأحزاب في العالم التي نسمع عنها في التلفاز!

حامد: نعم، مثل تلك الأحزاب تماماً، إنَّهم بدؤوا خطواتهم الأولى مثلما نحن نبدؤوها اليوم.

اللص الثاني: هل كانوا لصوصاً مثلنا من قبل؟

حامد: وكانوا قطّاع طرق أيضاً، وقتلة، ومجرمين.

اللص الأول: مثلنا تماماً، ولكن ما هي التغييرات التي تنصحنا بها؟

حامد: إنّ كلمة سارق تبعث في نفسي القرف وتوحي للسامعين بالاستهجان والاشمئزاز.

اللص الثاني: وبماذا نستبدلها يا أستاذ؟ حتى نخلع عن أنفسنا الثوب القذر، ونستبدله بثوب ظاهره نظيفٌ؟!

حامد: نستبدل اسم سارق باسم رفيق.

اللص الثالث: ما أجمل اقتراحاتك يا أستاذ!

اللص الأول: الآن بدأت أفهم، ويمكنني أن ألخص لك ما فهمت: لقد تحولت العصابة إلى حزب، والسارق صار اسمه رفيقا.

اللص الثاني: وستتبدل نظرة الناس نحونا، وسينظرون إلينا باحترام.

اللص الثالث: وماذا سنطلق على السرقة يا سيدي؟

حامد: الأمر بسيط جداً، سنطلق عليها اسم جباية.

اللص الثالث: وماذا تعني كلمة جباية؟

حامد: المستحقات الضرائبية المترتبة على الأفراد للدولة

اللص الأول: هل سنسرقها منهم بعد أن نقتحم بيوتهم، ونخلع أبواب خزائنهم؟

حامد: سنهجر هذا الأسلوب، سنتخذ أسلوباً آخر حضارياً.

اللص الأول: اشرح لنا.

حامد: سنعين الرفيق " حكمت" جابياً يجمع الأموال من المواطنين.

اللص الثاني: وهل سيدفعونها له من تلقاء أنفسهم؟

حامد: طبعاً، سنروّج الدعايات بأنَّنا سنقيم لهم مشاريع إنتاجية وترفيهية وصناعية.

اللص الأول: ومن يرفض الدفع؟

حامد: تلاحقه الجهات القضائية والأمنية، وتنزل به أقصى العقوبات حتى لا يجرؤ أحدٌ على الاعتراض من بعده.

اللص الثالث: وهل سنقيم لهم مشاريع حقيقية فعلاً؟

حامد: نقيم بعض المشاريع، ونتجاوز عن الأغلبية.

اللص الأول: سيكتشفون أنَّنا نكذب عليهم.

حامد: لكنَّهم لا يستطيعون الاعتراض علينا أو موجهتنا.

اللص الأول: لِمَ؟

حامد: لأنَّنا نملك القوة والسلطة

اللص الثاني: كنَّا من قبل نسرق، فأصبحنا اليوم نسرق ونكذب! لقد تطورنا فعلاً، ماذا نسمي هذا؟

حامد: السياسة

اللص الثاني: وماذا تعني كلمة السياسة؟

حامد: فن خداع الجماهير والشعوب

اللص الثالث: حقيقة لقد أكرمتنا بنصائح نافعة، وفضلك كبير علينا، وأنت تستحق أن تكون رئيساً لنا، أندعوك بسيادة الرئيس؟

حامد: لا.. سأختار لقباً آخر

اللص الثالث: ما هو؟

حامد: الأمين العام للحزب

اللص الأول: وماذا تختار اسماً لحزبنا؟

حامد: حزب التطوير والنهضة

اللص الأول: فعلاً لقد غيّرت أسلوب تفكيرنا، وطوّرت أساليب السرقة والسطو لدينا، وهذا صار واضحاً أمامنا

اللص الثاني: لقد تحدثنا طويلاً عن هذا الحزب وعن أعضائه وعن هيكله التنظيمي، ولكن متى سنبدأ بإنشائه؟

حامد: الآن، فهذا الاجتماع هو لتأسيسه وإنشائه، وسيكون تأسيسه منعطفاً تاريخياً في حياة البشرية.

اللص الثاني: بعد إعلاننا تأسيس الحزب، هل سنترك السرقة بعد اليوم؟

حامد: قطع الله لسانك، لا تعد إلى هذه الألفاظ بعد اليوم، وإلا فصلناك من الحزب لغبائك.

اللص الثاني: لن أعود إلى هذه الألفاظ، أعدك بذلك.

اللص الأول: سيطول بنا الأمر، وسيمر علينا بعض الوقت حتى نعتاد على الألفاظ الجديدة ومصطلحات الحزب.

اللص الثالث: هل يمكننا أن ندعو أحداً للانضمام إلى الحزب؟

حامد: ادعوا من شئتم سيكونون كالدمى نحركهم بأيدينا لتحقيق رغباتنا، وتنفيذ قراراتنا.

اللص الثالث: أليسوا أعضاءً مثلنا؟!

حامد: إنَّهم أعضاء لكنَّهم ليسوا مثلنا، فنحن المؤسسون والقادة وهم الأتباع، ولن ينالهم من الجباية شيءٌ.

اللص الثالث: وإذا اعترضوا علينا؟

حامد: نزج بهم في السجون بتهمة الخيانة العظمى، والتعامل مع العدو الإسرائيلي.

اللص الأول: إذاً الأمر بسيط.

(الجميع): هل يمكننا الانصراف؟

حامد: لا... قبل أن توقعوا على محضر الجلسة التأسيسية، وتؤدوا القسم على تخريب البنية التحتية للبلد والاستيلاء على ثرواته وأمواله وخيانته.

(الجميع): نقسم على تخريب البلد وسرقة ثرواته وأمواله وخيانته.

[يخرجون جميعاً وتسدل الستارة]

مـــداد قـــلم وبندقية

في مجلس الأمن !!

محمد فخري جلبي -النرويج

في مجلس الأمن، ما نحن إلا حاضرون غائبون، ما نحن إلا أشباه رجالٍ خائفين، نحن هناك لا نملك حق التعبير، وحق المصير، وحق الفيتو، وحق الحياة، وحق البكاء، وحق الكشف عن أوجاعنا، وحق نشر أسماء شهدائنا ...

في مجلس الأمن لا نملك سوى حق الجلوس مع الكبار على منصات العهر الكبير الكبير، لنشهد قتل العواصم العربية، لنشهد ولادة القنابل العنقودية، ونجاور بالمقعد إسرائيل.

فعلى من تضحكون بأنَّكم مسافرون إلى مجلس الأمن لأجلنا؟!

في مجلس الأمن حيث يعلن الكبار بأنَّهم غير آبيهم بأحد، يسرقون، ويقتلون، ويغتصبون ، ومندوبو الدول العربية في نهاية الجلسة يصفقون !!!

فعلى من تضحكون بأنَّكم مسافرون إلى مجلس الأمن لأجلنا؟! .

هرمنا منكم ومنَّا، هرمنا من بكائنا وأوجاعنا، من كل شيء تحدثونه.

هرمنا....

ما بين دولة الشريعة، ودولة الخلافة

د. جلال النجار

من الملاحظ في فقه الإمام ابن تيمية أنَّه لم يورد فقه الخلافة في كتبه، وإنَّما كان يتحدث دومًا عن فقه الشريعة! علما أنَّ الخلافة في عصره كانت أكثر ما تكون بحاجة إلى الإصلاح والترميم والعودة إلى الفقه النبوي الأصيل، بعد تحولها إلى وراثة، وحكم شكلي أوصل المغول والتتار إلى عواصمها؛ بسبب اقتتال أمرائها واختراق الباطنية لنظام حكمها.

فلماذا لم ينكب شيخ الإسلام على إصلاح أهم ركيزة في نظام الحكم الإسلامي، كما يسميها البعض «تاج الفروض» مضخمًا لدورها، ومبرزًا لأهميتها، وجاعلًا من إخراج الخليفة إصلاحًا للهرم الإسلامي من رأسه بدلًا من بناء الأمة من قاعدتها الطبيعية، مع اشتهار نشاط ابن تيمية المميز في إصلاح أدق الثغرات في الفقه الإسلامي، وشنه الحروب على أصغر الانحرافات الشرعية.

لا شكَّ أنَّ نظام الخلافة الإسلامي يعتبر الشكل الأمثل لنظام الحكم، ولكنَّه ليس النظام الوحيد للحكم الإسلامي نظريًا وعمليًا عبر التاريخ.

ولقد اعتمد شيخ الإسلام في كتبه ومؤلفاته على مصطلح الأمة، والحاكم المسلم، وحكم الشريعة، وليس الخليفة، وحكم الخلافة، فهو يخاطب الأمة الإسلامية باعتبارها مسئولة النهضة والإصلاح، ولا يخاطب الخليفة العاجز عن ذلك، فسمى مثلًا كتابه «السياسة الشرعية بين الراعي والرعية»، وكذلك في باقي كتبه وموسوعاته، أكثر الحديث عن إقامة أحكام الشريعة، ولم يتعرض لمصطلح الخلافة.

فدولة الشريعة تقوم على فقه الممكن، أي إقامة الممكن من الدين، والسعي نحو استكمال ما تعجز عنه، ولذلك كان الحكم الشرعي يتماشى مع مقدرة الأمة، حسب تمكينها واختلاف عصورها، ولا ينظر شيخ الإسلام إلى من يحكم بجزء من الشريعة، ويعجز عن إقامة الباقي مع إقراره بأولوية الشريعة عن غيرها في الحكم على أنَّها أنظمة غير إسلامية أو أنظمة جاهلية كما ينظر البعض اليوم.

ولذلك كان النجاشي ملكًا مسلمًا سعيدًا في الجنة، كما يصرح ابن تيمية، مع عجزه عن إقامة الأحكام الشرعية في نظامه، مع إقراره بأولويتها وسعيه لتطبيقها.

وكذلك المسلمون اليوم بحاجة إلى فهم دولة الشريعة وإقامتها، فليس من الممكن شرعًا أو عقلًا أن ينتقل المسلمون من عصر الاستضعاف والسجون إلى كرسي الحكم لإقامة خلافة واحدة مركزية يخضع لها جميع مسلمي العالم، فهذا كدفع المسلمين إلى سراب ما هم ببالغيه، و لن ينتقل الإسلاميون إلى الحكم، ما لم يمروا بمرحلة حرية الدعوة، خلوا بيننا وبين الناس التي مرَّت بها السيرة النبوية الشريفة، فلم يكن الحكم الإسلامي في المدينة انقلابًا عسكريًا على أهل القوة والحكم، بل كان تربية وتهيئة بهذه الدعوة الجديدة، ولذلك تبقى مرحلة: «خلوا بين الإسلام وبين الناس» هي الجسر الوحيد الواصل إلى دولة الإسلام القائمة على الشورى، أي على منهاج النبوة، وأمَّا محاولات القفز الفاشلة إلى سدة السلطة عبر الانقلاب، بدون الولوج عبر باب الأمة، فهي حكم التغلب والقهر، وليس على منهاج النبوة، ولم يكن يوما راشدًا بإقصائه للشورى، التي هي ركن من أركان النظام السياسي في الإسلام.

وهذه المرحلة تكفلها دولة الشريعة التي تدور مع مقدرة المسلمين وإمكاناتهم، كما هي سائر التكاليف الشرعية، وعلينا أن نسعى إلى إقامة دولة الشريعة، التي تحكم بما تستطيع من العدل، وتقيم ما تستطيع من الشرع، فهذا في حقنا هو التكليف الآني الرباني، وليس من الحكمة، ولا من الوعي السياسي، السعي إلى خلافة إعجازية تحرق مراحل بناء الأمة وتتجاوز تربية الأمة، وحرية الدعوة فيها، فهذا سيكون أشبه بالحلم البعيد عن الواقع، وبتكليف الأمة أكثر من طاقتها، فلا نتفاجأ من نكوص الأمة عن مثل هذه المهمة الجسيمة وسط محاولتها النهوض والانعتاق من قيودها.

إنَّ السعي نحو دولة الشريعة عبر إقامة الممكن من الدين، والعدل، والسعي نحو استكمال النظام الأمثل هو المسئولية التي تواجهنا، بدلًا من السعي وراء سراب بعيد عن مقدرات الأمة وشوكتها، ولا أعتقد أنَّ من يسوق لشعارات براقة بين شباب المسلمين، في ظلِّ تلمس الأمة لطريقها، يوجهها نحو الرشد والخير، طالما أنَّه يكلفها ما لا تطيق، ويطالبها بما أسقطته عنها الشريعة ريثما تمتلك زمام الشوكة، وتبني أمتها على منهاج النبوة، نحو حكم إسلامي راشد يفهم الواقع ليغيره، لا مع شعارات برَّاقة بعيدة عن الواقع والتمكين

المواد المستوردة تحت المجهر

عدي الحلبي

لم يعد موضوعُ الرقابةِ على الموادِ المستوردةِ أمراً يستطيعُ أيٌّ منَّا غضَ الطرفِ عن الخوضِ فيه، لاسيَّما أنَّ ما يقاربُ نصف الأغذية (لحوم -خضراوات -فواكه) بالإضافة إلى الأدوية وغيرها...هي موادٌ غذائية مستوردة من دول أخرى منها تركيا.

فهذه المواد التي يعدُ أغلبها من متطلبات الحياةِ اليومية للمواطنِ السوري هي موادٌ لا تخضع لأي رقابة أو معايير في الجودة أو الصلاحية أو حتى التأكد من عدم احتوائها على عناصر خطرة.

فإخضاع هذه المواد للرقابة المنظمة أصبحَ أمراً يسترعي اهتمامَ كلٍ منَّا لا سيَّما بعد تسجيلِ عدة حالات تسمم إثر تناول اللحوم المستوردة المجمدة لسوء تخزين أو حتى وجود مواد مسمِمة فيها.

ولا تقلُّ مشكلة التأكد من اتباع التعاليم الدينية في ذبح هذه اللحوم أهمية عن اتباعها للقواعد الصحية أو الصفات العالمية التي يجب أن تخضع لها المواد الغذائية خاصة المستوردة منها.

وقد بين عدد من أطباء المشافي الميدانية في المناطق المحررة أنَّ المخابر المتوفرة هي مخابر خاصة بتحليل الدم، ولا يوجد مخابر خاصة لتحليل المواد الغذائية أو التأكد من أنَّها مواد صالحة ولا تحوي على أيَّة مشاكل فيما يتعلق بأمور التخزين.

فبعد إحصاءٍ لأكثر من ١٠٠إصابة جرَّاء تناول اللحوم المجمدة من المحال التجارية في مدينة الأتارب مؤخراً، وجدنا تباينا للآراء حول الأسباب، هل هي نتيجة لسوء التخزين؟ أم أنَّ اللحوم تحتوي على مادة سامة وسط غموض كامل عن المصدِّر الذي قام بتصديرها إلى الأراضي السورية؟

وعن الإصابة يحدثنا موسى عن إصابته جراء تناول اللحوم فيقول: "شعرت بألم في الرأس، ثمَّ لم ألبث أن بدأت أشعر بالإعياء ممَّا أدى إلى غيابي عن الوعي ونقلي إلى طبيب مختص والذي أخبرني بأنَّ حالتي هي السادية التي يصادفها خلال اليومين الماضيين."

ويقول الطبيب: (م.س) "إنَّ الأخطاء الحاصلة نتيجة استيراد المواد الغذائية المستوردة تعود بالمسؤولية إلى وزارة الصحة في المناطق المحررة، والتي لم تقم بإجراء فعلي وصحي صارم يستطيع أن يخضع هذه المواد إلى رقابة تلتزم بمعايير الصحة والجودة.

أمَّا ظاهرة الأدوية المقلدة المستوردة غير المعروفة المصدر فهي منتشرة بكثرة، لأنَّها تقل سعراً عن كثير من الأدوية لأحد سببين أولاهما: عدم مطابقتها للمعايير وغياب الرقابة عن مدى فاعليتها أو تأثيراتها الجانبية، أمَّا السبب الآخر هو أنَّها مواد جيدة، لكنَّها مباعة بعد استيرادها مجاناً من قبل المنظمات التي تهتم بالجانب الصحي."

و انطلاقاً من خطورة الموقف لابدَّ لنا من طرح هذه المشكلة المغيبة إعلامياً وفكرياً، و وضعها تحت المجهر على رأس المشكلات الصحية التي يجب مواجهتها و إخضاعها لرقابة ممنهجة تتبع إلى مؤسسات و مخابر متخصصة تحوي على أدوات و أجهزة متطورة، و لنجاح هذه الخطة لابدَّ من تكاتف المؤسسات الطبية إلى جانب الجهات المسؤولة، و المسيطرة على الحدود للحدِّ من هذه الظاهرة و آثارها الخطرة.

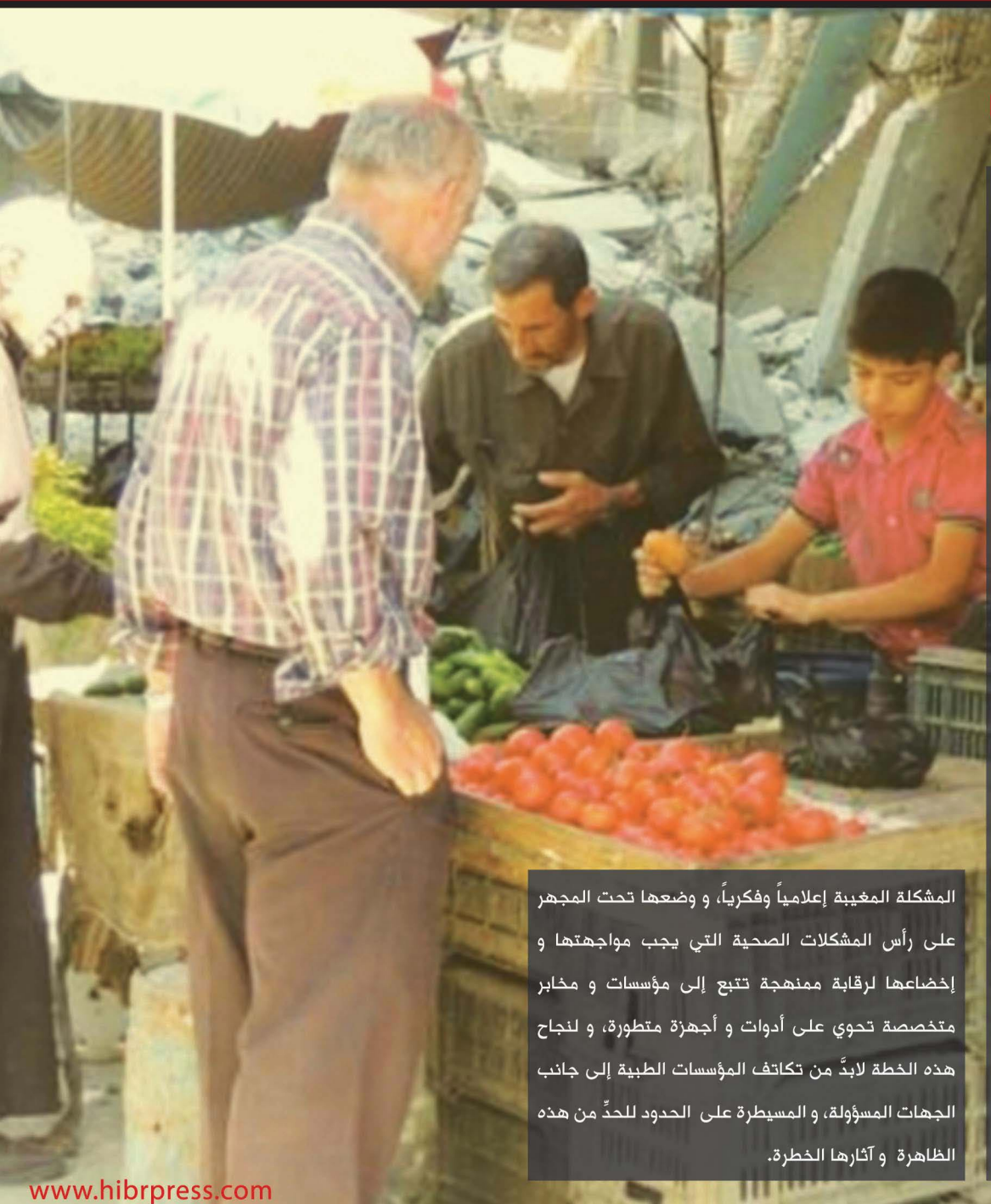

مـــداد قـــلم وبندقية

أخبار في أسبوع

حبر

• محاولة للنظام للسيطرة على حندرات في مدينة حلب والثوار يصدونه ويكبدونه الكثير من الخسائر ، ومعارك عنيفة في اللاذقية استطاع من خلالها الثوار استعادة عدد من المناطق في محيط كنسبا وخربة الناقوس

• الثوار في حماه يأسرون 7 عناصر من ميليشيات الأسد في تلة الدبابات في سهل الغاب، ويغتنمون دبابتين، ويفجرون عربة "BMP" مفخخة في مواقع قوات النظام ويدمرون دبابة أخرى .

• النظام ينتهك الهدنة ويقصف العديد من المناطق في سوريا ويتسبب في مجزرة في معرة النعمان راح ضحيتها أكثر من 150 شهيداً، ومجزرة أخرى في حي صلاح الدين في حلب . وعودة الطيران الروسي لضرب أهداف في سوريا

• اتفاقات اقتصادية هامة بين طهران وأنقرة ولطرفين يسعيان لزيادة التبادل التجاري بينهما ليصل إلى حوالي 30 مليار دولار سنوياً

• البرلمان العربي يدين التدخل الخارجي من قبل إيران و حزب الله اللبناني في شؤون الدول العربية و يعتبر حزب الله اللبناني "جماعة إرهابية".

• قصف متكرر طال مدينة كلس ثلاثة مرات بحوالي 10 قذائف في الأسبوع الماضي أسفر عن خسائر مادية وجرحى ومقتل ثلاثة أطفال لاجئين من مدينة اعزاز السورية

• المعارضة السورية: تقرر تعليق مشاركتها في مفاوضات جنيف وتطالب واشنطن بالقيام بمسؤوليتها الأخلاقية والإنسانية، وحجاب يدعو لتقوية الثوار السوريين وإمدادهم بالسلاح. والبيت الأبيض يصرح بأننا نتفهم موقف المعارضة السورية من محادثات جنيف ونعمل لعودتها للمشاركة. أما رئيس وفد المعارضة السورية فقد أكد على عدم العودة إلى المفاوضات إلا بتنفيذ القرارات الدولية .

• الكيان الصهيوني يعقد اجتماعه في الجولان السوري المحتل، وحجاب رداً على نتنياهو: الجولان أرض سورية وستبقى .. ولولا دعم إسرائيل لما بقي بشار الأسد حتى اليوم .

• وصول 250 مُصاب مع مرافقيهم من مدينتي مضايا والزبداني بريف دمشق إلى مدينة إدلب بعد إخراج ذات العدد من بلدتي الفوعة و كفريا في ريف إدلب ضمن بنود الهدنة بين جيش الفتح وقوات النظام .

• وسائل إعلام إيرانية: مقتل 8 من القوات الخاصة بالجيش الإيراني في مواجهات في سوريا الأسبوع الماضي

• مقتل 25 عنصراً من قوات الأسد خلال الاشتباكات مع ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي في مدينة القامشلي والمليشيا تسيطر على المدينة .

بإمكانكم الاطلاع على آخر الأخبار وأهم المقالات عن طريق الاشتراك في قناة حبر على التلغرام عبر المعرف التالي: @hibrpress

مـــداد قـــلم وبندقية

قواعد للحياة

كن مستشارك الخاص

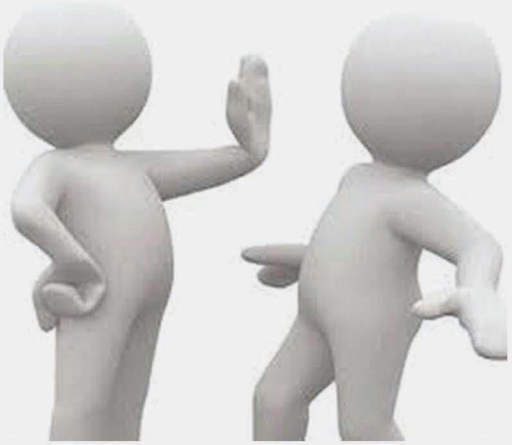

في أعماق كلٍّ منَّا ثمَّة حكمة، هذا ما يطلق عليه الحدس، وإنِّ الإنصات إلى حدسك عملية تعليمية بطيئة، تبدأ بإدراكك لهذا الصوت الداخلي الخافت، أو هذه المشاعر التي سوف تنبئك بأنَّك قد اقترفت شيئاً لم يكن يجدر بك أن تفعله، إنَّه صوت شديد الهدوء والدقة، ويتطلب صمتاً وتركيزاً لكي تحسن الإصغاء إليه.

يمكن أن تسميه الضمير إن شئت، ولكنَّك تعلم دائماً في قرارة نفسك الخطأ عندما تقترفه، تعلم متى يجب أن تعتذر، أو تصلح الأمر، أو تعيد الأشياء إلى نصابها، أنت تعلم وأنا أعلم أنَّك تعلم.

اصغ جيداً وأحسن الإنصات إلى عالمك الداخلي، وابدأ بالإصلاح.

لغتنا

بالعربية أحلى

ويقولون : كلما قرأتُ كلما أيقنتُ بجهلي، والصواب حذف "كلما" من جواب "كلما" الأولى، فتصير الجملة : كلما قرأتُ أكثر أيقنتُ بجهلي. وموطن الخطأ هنا تكرار "كلما" ظنّا منهم أن تكرارها يفيد تكرار الحدَث، لأن "كلما" نفسها تفيد التكرار. وقد كثر استعمال الكتاب المعاصرين لها مكررةً في الجواب، فوجب التنبيه على ذلك.

كاريكاتير

من نوادر العرب

جاء رجل إلى الشعبي، وقال: إني تزوجت امرأةً فوجدتها عرجاء..!! فهل لي أن أردّها؟! فقال له: إن كنت تريد أن تسابق بها فردّها.

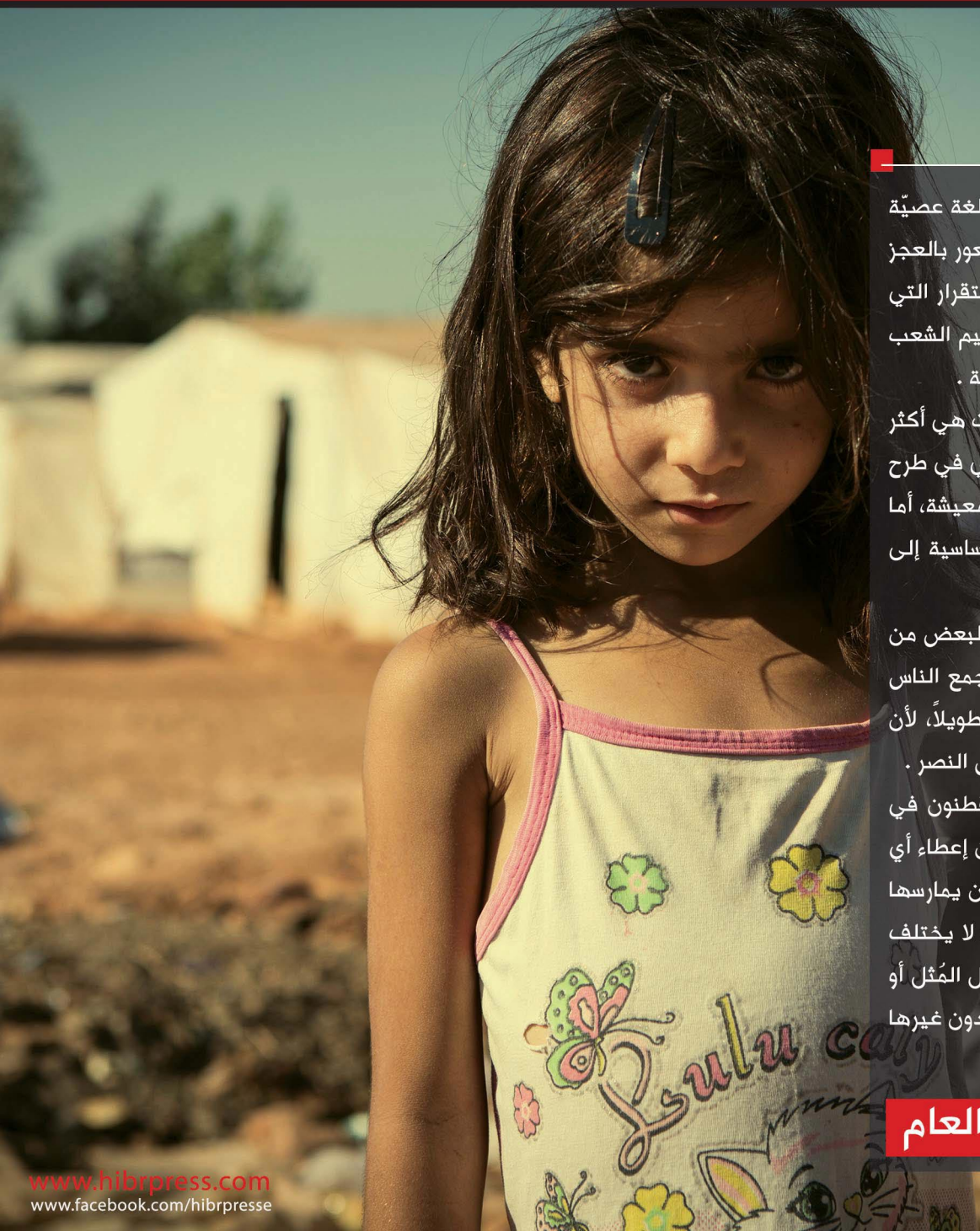

صناعة التغيير 2

إنّ اللغة المتعالية "ولا أقصد هنا المفردات وإنّما اللغة التي أنهيت عندها المقال قبل الماضي" لغة عصيّة على الشعب، حتى وإن كانت ذات مضمون برّاق وقيمي .. فلن تخاطر العامّة في تبنيها، لأنّ الشعور بالعجز أمام هذه الطروحات سيورث حالة انهزام وقلق دائمين، وهو ما يتناقض مع مناطق الراحة والاستقرار التي تبحث عنها العامة دائماً، وهذا ما سيجعل جميع الطروحات الواقعية الأخرى حتى وإن خالفت قيم الشعب ومُثله أقرب إلى ما يستحق التضحية والكفاح في نظر المجموع الغالب من العامة أو الشعب أو الأمة .

إنّ البساطة وسهولة الوصول إلى الأهداف، والخطاب الجمعي البعيد عن الصراعات، ووضوح الغايات هي أكثر ما يؤثر في الحشود، فهي تواقة دوماً إلى الحلول، وإلى الزمن المحدد غير المفتوح بشكل لا متناهي في طرح القضايا الكبرى، فالتنمية على سبيل المثال لا تقيسها العامة إلا بجودة الخدمات وارتفاع مستوى المعيشة، أما الأمور التي تنتمي إلى الشعارات الكبرى فهي فورات سرعان ما تنتهي لتعود حاجات الحياة الأساسية إلى الواجهة .

علينا أن ندرك أنّ هناك مشكلة حقيقية في الثورة وخطاباها وقضاياها، والنخبوية التي فرضها البعض من خلالها، ونكف عن تجاهل هذه المشكلة وندعي أن شعبية الثورة مازالت في حالة سليمة، فما يجمع الناس اليوم ليس الثورة، وإنما اشتراكهم بالمظلومية (القتل والقصف والتشريد و ...) وهذا ما لا يستمر طويلاً، لأن الكفاح ضد الظالم يتناسب تقريباً مع الخوف منه، فالحل عند الغالبية هو ما يتم البحث عنه وليس النصر .

إنّ الفئوية والنخبوية التي يتعامل من خلالها الثوار مع العامة اليوم واحتكارهم لمصير من يقطنون في مناطقهم، وتبنيهم للمثل العليا للوطن والكرامة والزج بالناس في حرب وجودية من أجل ذلك دون إعطاء أي أولوية لرأيهم، وجعل الدماء هي مصدر المشروعية، يشبه في نظر البعض حالة الاستبداد التي كان يمارسها النظام سابقاً، وإن اختلفت المسميات والغايات ومستويات الممارسة، فالاستبداد في سبيل البعث لا يختلف كثيراً عن الاستبداد في سبيل الثورة وقيمها، ولغة التعالي هي لغة مقيتة سواءً إن كانت في سبيل المُثل أو من قبل الظالم، فالنتيجة واحدة عند البعض وهي جعل حق تقرير مصير وطن بأكمله في يد فئة دون غيرها .. إنّها نوع آخر من الطائفية

يتبع ...

المدير العام